روبيرت كيركمان . رايان أوتلي. فكو بلاسينسيا. عبد الرحمن المصري
منيع
image
58
للبالغين
الجديد كلياً، والرائع بلا منازع
RYAN +FCO


أبو فؤاد
نص: روبرت كيركمان
رسم: رايان أوتلاي
تحبير: كليف راثبورن
تلوين: فكو بلاسينسيا
ترجمة وإعداد فني: أبو فؤاد
الغلاف لـ: رايان أوتلاي و فكو بلاسينسا
شخصية منيع من ابتكار:
روبرت كيركمان & كوري ووكر






📖 إنفينسبل #٥٧ | ديسمبر ٢٠٠٨

تم النشر بواسطة إيميج كوميكس، مكتب النشر:

1942 شارع الجامعة، جناح ٣٠٥، بيركلي، كاليفورنيا ٩٤٧٠٤


واو! لقد كدتَ تفعلها— كدتَ تهزمني.
لا، لم أفعل. كنتَ تتراجع— تسمح لي بالاقتراب. لقد رأيتُك!


لا، لم أفعل ذلك إطلاقاً. أنت تصبح أسرع.


تعتقد ذلك؟
أنا متأكد. ونحن نفعل هذا منذ متى— شهر؟ ليس حتى ذلك— ستصبح أسرع مني في وقت قصير.
انتظر وسترى.



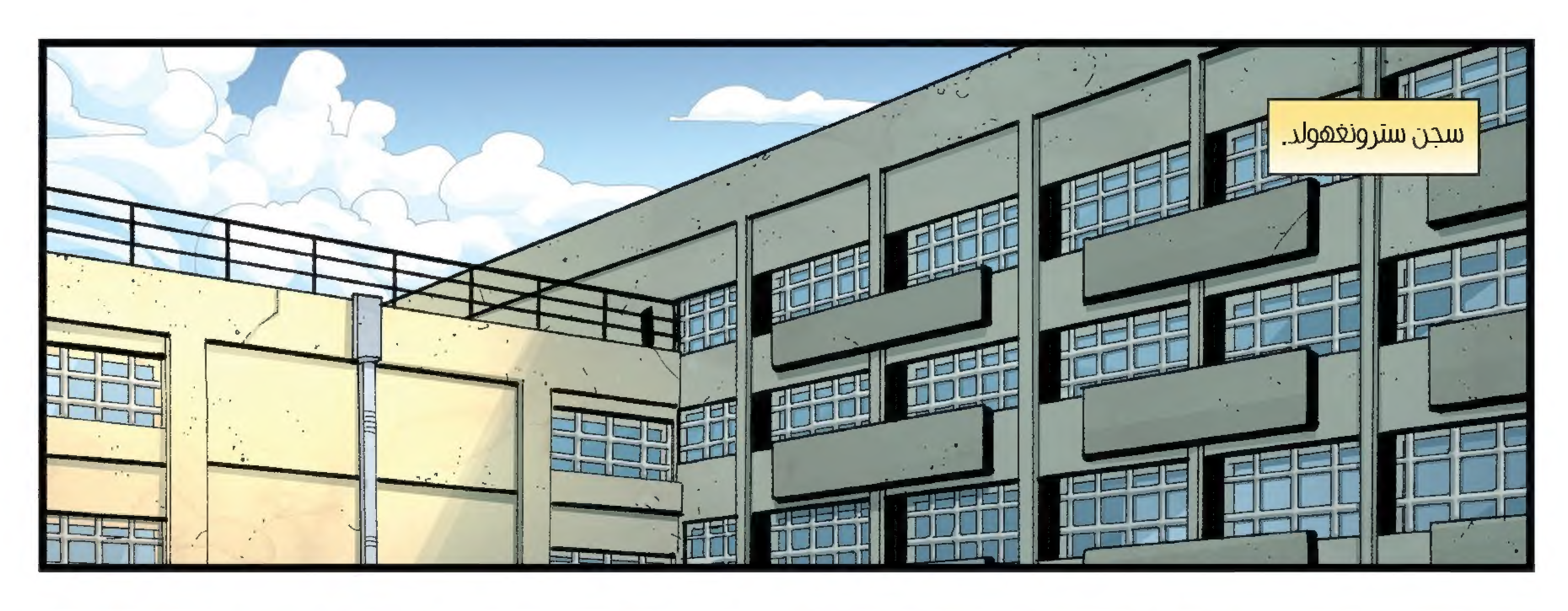

لا تدع هذا يصيبك بالغرور— هيا!


انتظر— إلى أين نحن ذاهبان؟


إلى مكان... رائع— سترى بنفسك.
هل أنت جائع؟


جائعٌ بشِدّة.


نقانق فرانك
نقانق، نقانق بالفلفل الحار، ميلك شيك، جبن، بطاطس مقلية، نقانق مشوية، مشروبات غازية، نقانق بالخضار
هذا المكان رائع.
...
أبي أخذني إلى هنا مرّة...


سجن سترونغهولد.


إو.
إو.
إو.
إو.



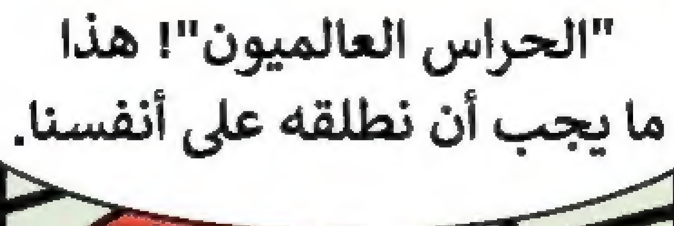

أووغ!
أوه، يا له من مكان فظيع.






مارك غرايسون...
...الأشياء التي أفعلها من أجلك.


قاعدة الفريق المعروف
سابقاً باسم
فريق المراهقين.


"الحراس العالميون"! هذا ما يجب أن نطلقه على أنفسنا.


إذا حصلنا على دعاية أفضل— سنصبح أكثر شهرة من "حراس العالم" في وقت قصير!


قد يسبب ذلك مشاكل قانونية. بالإضافة إلى أنه بدون دعم وكالة الدفاع العالمية— نطاق عملنا ليس عالمياً بالضبط.


أوه، كفى! كم مرة فعلنا شيئاً خارج البلاد عندما كُنّا مع الحُرّاس؟ مرتين؟ ثلاث مرات؟
دون احتساب الأمور المتعلقة بالفضاء.


لا أحب الاسم أيضاً. يبدو سخيفاً. أعتقد أننا يمكن أن نأتي بشيء أفضل.

إذن لماذا لا تقترح شيئاً؟ توقّف عن انتقاد أفكاري وقدّم بعضاً من أفكارك!
يا إلهي!

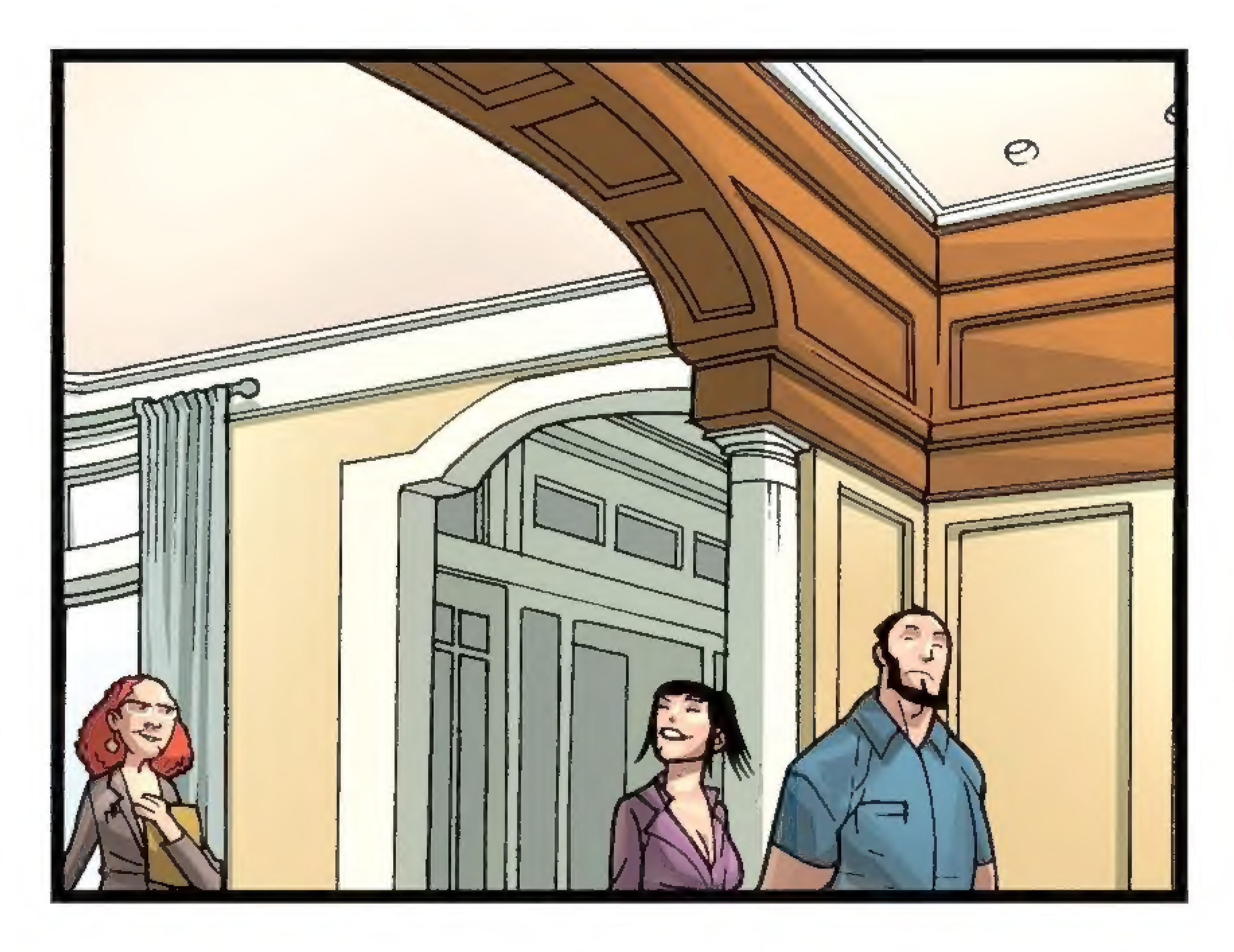

هل اسم فريقنا الغبي بهذه الأهمية؟!
من يهتم؟!




أماندا؟
أنا غاضبة، حسناً؟! نحن نحاول اختيار اسم لفريقنا بينما أنا ما زلت أصغر في العمر كلما استخدمتُ قدراتي!
لقد قلتَ إنك ستعالجني يا رودي! كنت واثقةً! اللعنة، لقد وثقت بك!


أنا آسف، حقاً... كنت أعمل على إيجاد حل لك— وقد حققت مؤخراً تقدماً كبيراً... أردت أن أفاجئك—
أعتقد أنني وجدتُ الحل.


يا إلهي— حقاً؟!
أشكرك!
أشكرك!
أشكرك!

حسناً—
ما رأيك؟

أحببته!

كايت،أمتأكدة أنك تحبين هذا المنزل؟ المنزل الآخر الذي رأيناه في وقت سابق كان أكثر ملاءمة لي.
الشقة ذات الغرفتين؟! كانت صغيرة جداً— ألا تعتقد ذلك؟
لا، إطلاقاً. لا أعتقد أننا بحاجة إلى منزل بهذا الحجم.

سأترككما للحظة لتتحدثا على انفراد.

حبيبي، أحببتُ هذا المنزل جداً.
يمكننا تحمّل تكلفته— ما المشكلة؟

أنا فقط... لست معتاداً على هذا الكم من المساحة. يبدو... مفرطاً بعض الشيء.

نحن بحاجة لهذه المساحة.
وإلا فأين سيلعب أطفالنا؟
أ... أطفال؟!




كنتَ قريباً— لكن لستَ قريباً بما يكفي. لستَ سريعاً مثلي.
أتقول ذلك...؟ أنت!
أبطئ!
أبطئ!
أبطئ!


كراك!


تبّاً!!
تراجعتُ متأخراً جداً— أمي ستقتلني.

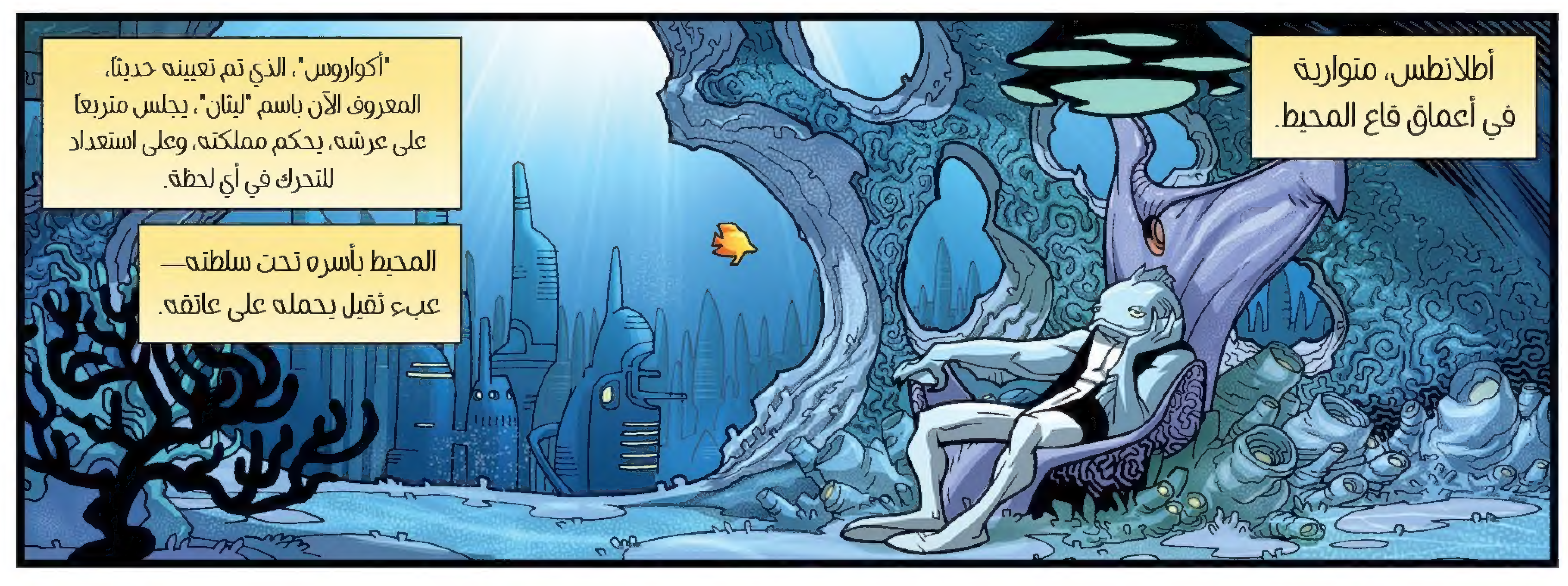

لا تزعج نفسك.
ربما سيكون الأمر أكثر متعة بهذه الطريقة.


لا مزاح— ربما في المرة القادمة ستسمع لي.

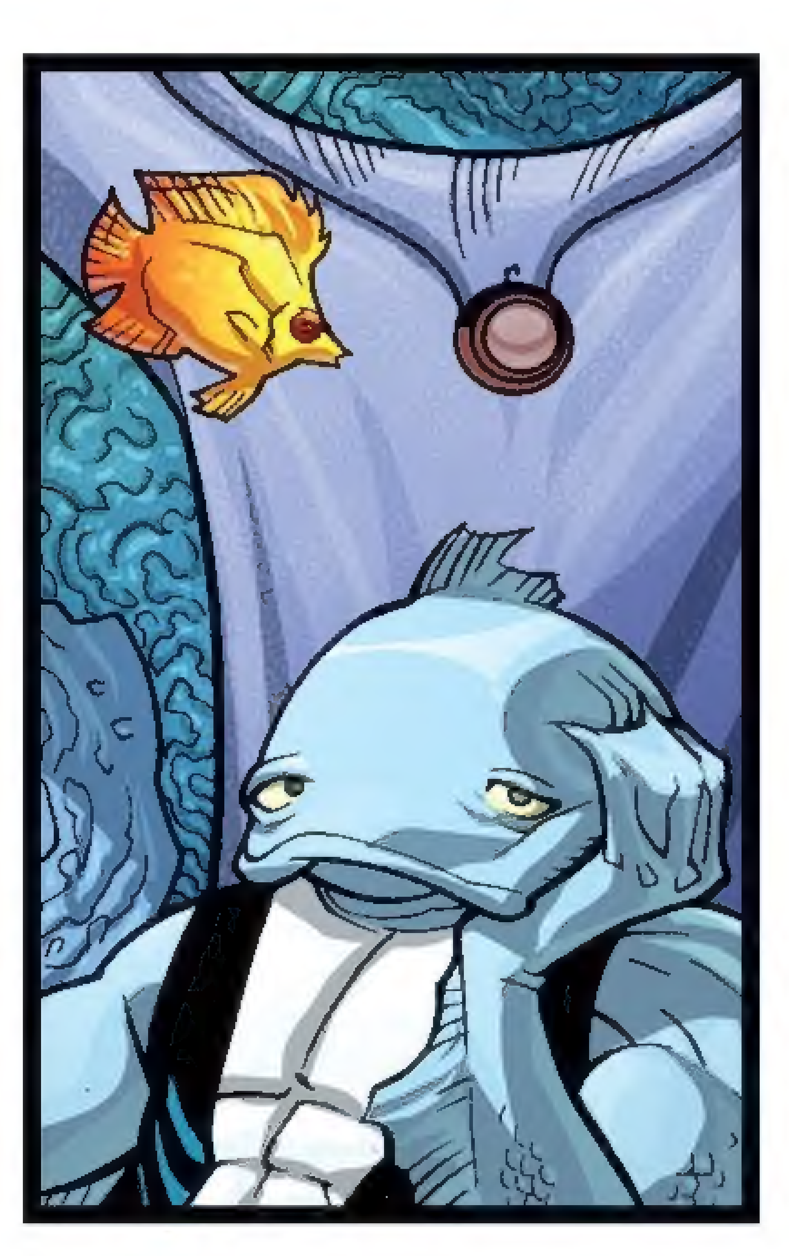

المرة القادمة، سأفوز.

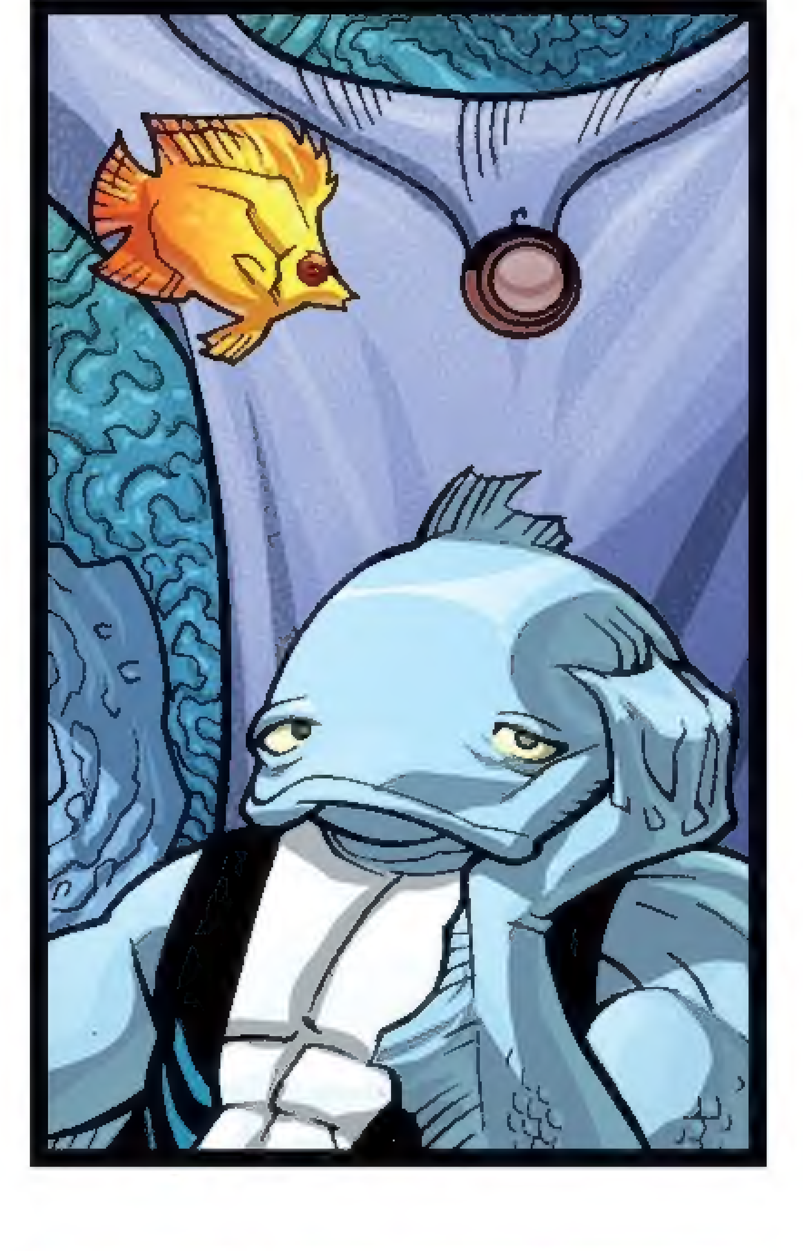

ألو؟!.. أليس لدينا موعد الليلة؟


أوه، آسف، سأذهب لأبدّل ملابسي.

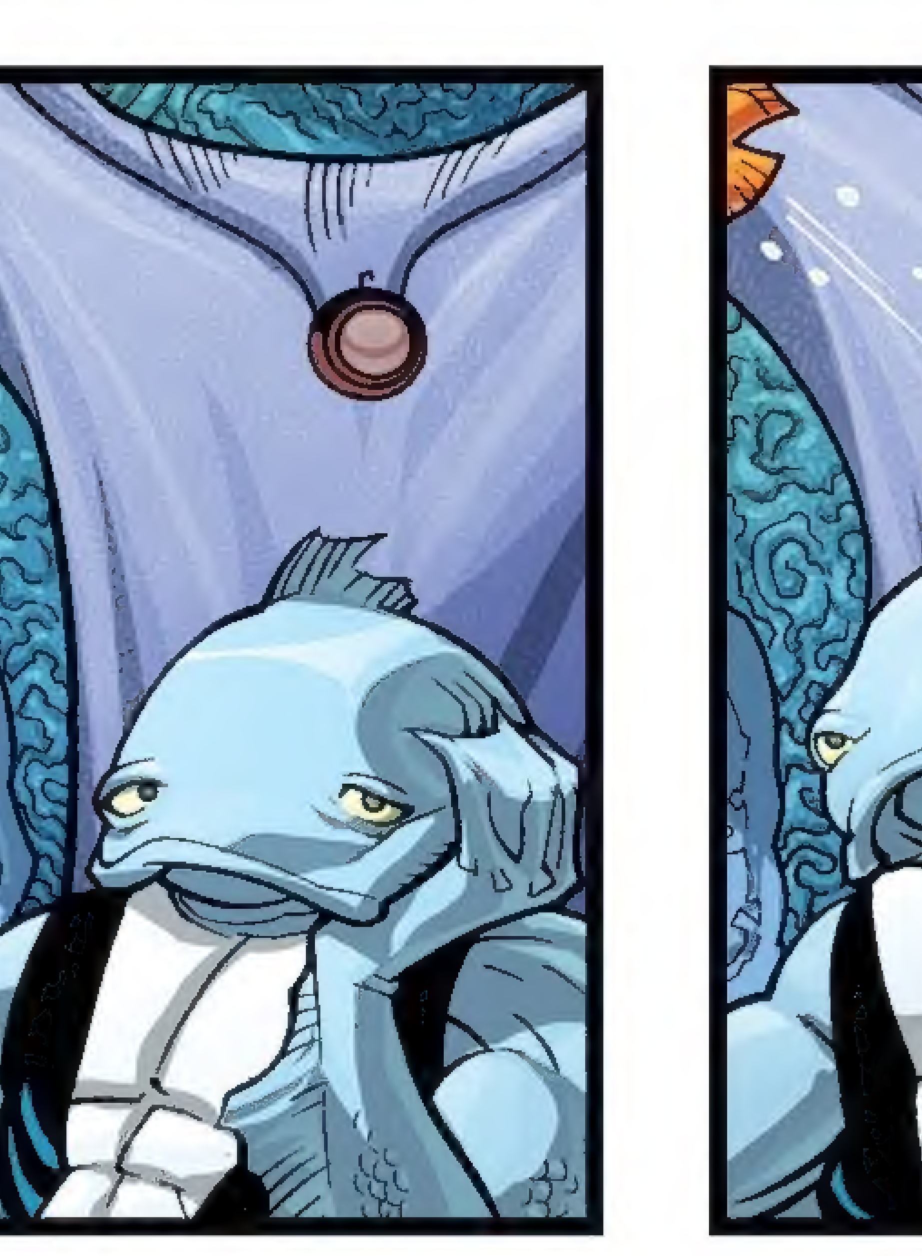

أطلانطس، متوارية في أعماق قاع المحيط.
"أكواروس"، الذي تم تعيينه حديثًا، المعروف الآن باسم "ليثان"، يجلس متربعًا على عرشه، يحكم مملكته، وعلى استعداد للتحرك في أي لحظة.
المحيط بأسره تحت سلطته— عبء ثقيل يحمله على عاتقه.

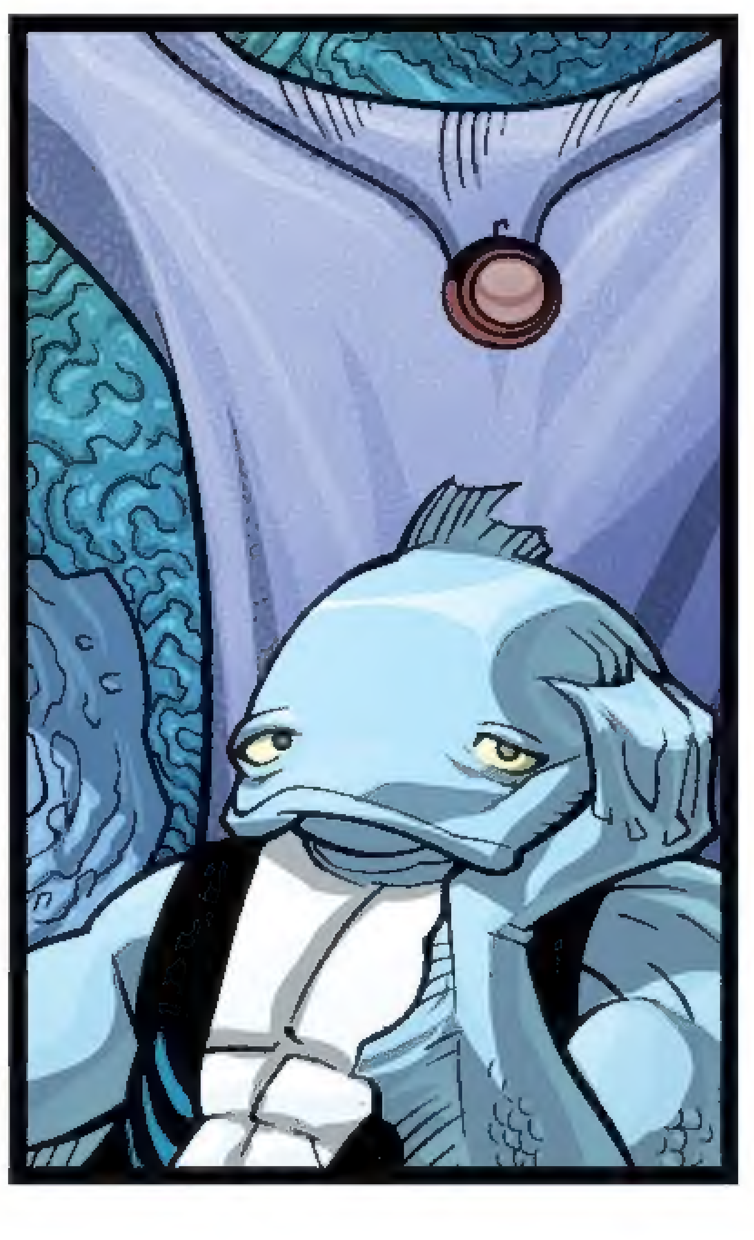


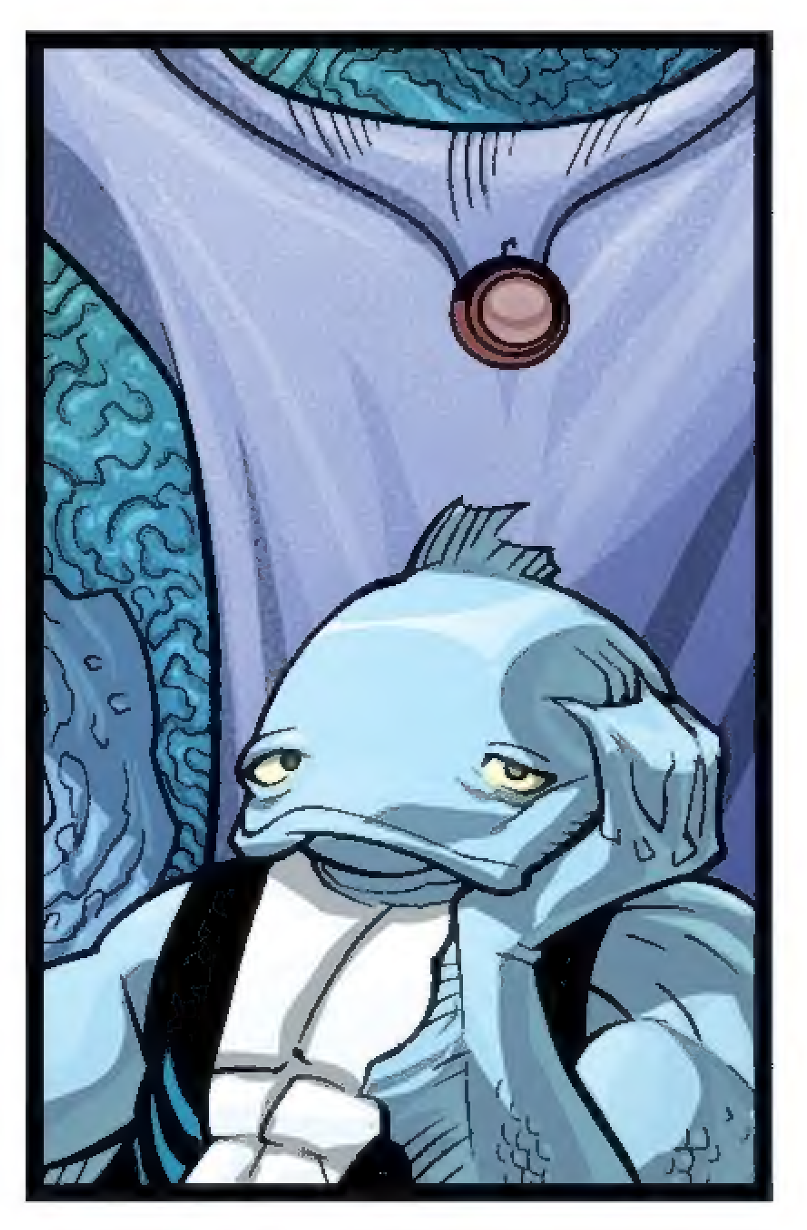












بففف.


إذاً... ماذا سنفعل؟
فيلم؟ عشاء؟ هناك مكان رائع يسمح لك بتلوين الفخار بنفسك.
لا، ليس هذا ما أعنيه— وبالتأكيد لا أعني الفخار. أعني، ماذا سنفعل بشأن علاقتنا؟
أنتِ تعيشين مع والديك، وأنا أعيش مع أمي.
أنا أعتني بالأمر.
أوتفعلين؟— حقاً؟!
ربما أفعل.
مفاجأة؟
أوه، انظري!
يبدو أننا وجدنا ما سنفعله الليلة.


ها!
ها!
عندما رأيتكِ في السجن في وقت سابق اليوم— عرفت أنكِ ستكونين في هذه المنطقة! عرفت أنكِ ستكونين أول من يصل!
"آتوم إيف"، عزيزتي— لقد وقعتِ في فخي!


من هذا الرجل؟!


"كيل كانون"... كنا نتقاتل منذ أن كنت طفلة.
أعتقد أنه عدوي اللدود.


ماذا—؟!
هه.


فراكووم


عدوكِ اللدود سخيف.
أوه، كفى— لقد جهّزته لكَ تماماً.


مهلاً— ما الذي قاله للتو؟
ماذا؟
أعلم أننا لم نكن معاً رسمياً منذ فترة طويلة— لكن يمكنني أن أعرف تماماً متى تكذبين.

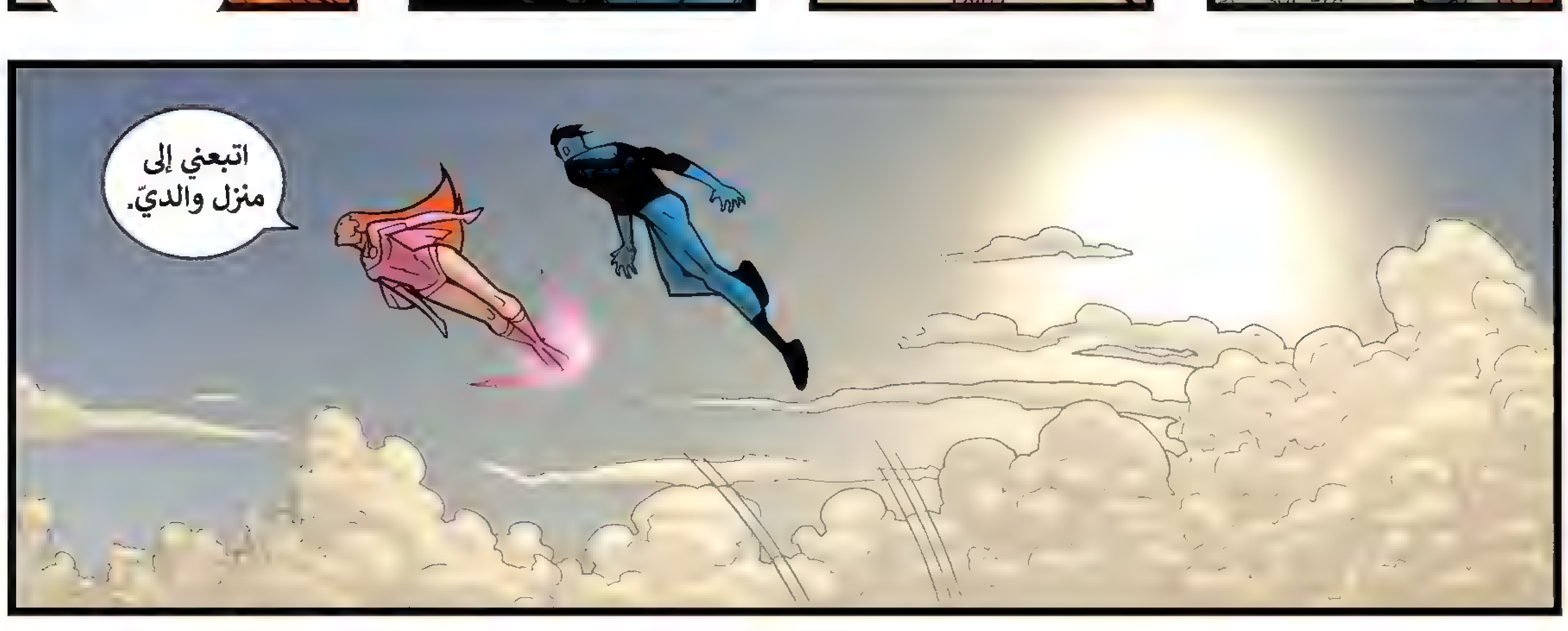

قال إنه رآكِ في السجن اليوم.
هل هو مجنون؟ هل رآكِ حقاً؟


لا أعرف. أممم...
لم أسمعه يقول ذلك.


هل هذا شيء خطير؟ لماذا كنتِ في السجن اليوم؟
"إيف"؟


ليس شيئاً خطيراً.
هل يمكننا إنهاء هذا الحديث؟
لا أعتقد ذلك.
لا، بالتأكيد لا.


أوه، حسناً!
كنتُ أحاول مفاجأتك!


اتبعني إلى منزل والديّ.


متجر الخياط "آرت روزنباوم".
أنا سعيد لأنك أُعجبتَ بهذا التصميم. كان المُفضّل لدي أيضاً. أكره عندما يختار العميل أقل تصميماتي تفضيلاً.
يحدث ذلك من حين لآخر.
ما زلتُ جديداً على هذا الأمر كله— زيي الحالي مستوحى من الملابس المريخية— يبدو غير مناسب، صح؟
أعتقد ذلك.
هناك شيء واحد، بخصوص قدرتك على تغيير الشكل...
ماذا عنها؟
أنت لن تدفع لي... أليس كذلك؟
حسناً، صعبٌ عليّ تصميم زي يتكيف مع تغييرات شكلك— لا يمكنني صنع شيء يتغير معك.
مقابل ماذا؟
أترى؟
هل تفهم؟
أوه، نعم. أفهم.
لن تكون هناك مشكلة.
شكراً على مساعدتك.


مختبئة في أعماق جبال الروكي، القاعدة السرية لحراس العالم.


"شيبسميث" عاد؟ من المفترض أن أتدرّب معه على القتال.


لم أره.


كل شيء بخير؟


كنتُ أمتلك الكثير من الإمكانيات، كنتُ هناك— "دارك وينغ"— "دارك وينغ" الأصلي وبقيّة الحُرّاس الأصليين... كانوا يظنون أنني سأصبح عظيماً يوماً ما.
شعرتُ بدافع لإرضائهم. أعلم أنكم اختلفتم عندما فقدتَ قواك— لكنني لطالما نظرتُ إليهم بإعجاب.
الأشياء التي فعلتُها في "مدينة منتصف الليل"— اعتقدتُ أنها كانت صائبة في وقتها— كنتُ أظن أنها ضرورية لاستعادة نوع من... السيطرة على الجريمة في ذلك المكان.


لقد غيرتني.
لا أظن أنني سأعود كما كنت.


...


أرى كيف تنظر إليَ أنت و"الخالد". لم أعد ذلك الفتى الذي كان يجري هنا بزي "نايت بوي".
يمكنك أن ترى أنني مختلف الآن.


ربما كان "منيع" محقاً. ربما يجب أن أُحبس إلى الأبد.


لا. لا يمكنك أن تفكر بهذه الطريقة.
لقد زرتُ "مدينة منتصف الليل"— ذلك المكان مستنقع فاسد. الأوقات اليائسة تتطلب تدابير يائسة.


إلى أن تمشي ميلاً في حذاء الرجل...
ننظر إليك بشكل مختلف لأنك أصبحتَ رجلاً الآن. رجلاً يسعدنا القتال بجانبه.
رجلاً استحق اسم "دارك وينغ".


...
شكراً لك.


منزل والدَي "إيف"، حيث تعيش حالياً على مضض.


حسناً، لقد جئت. ما كل هذا؟
إنه بخصوص ... هذا.


تادام!


هاتف محمول؟ اشتريتِ هاتفاً محمولاً؟
ما علاقة هذا بزيارتك للسجن؟ هل هذه هي المفاجأة— أنكِ اشتريتِ لي هاتفاً؟
لقد حصلتُ لكَ على هذا الهاتف— لكن هذه ليست المفاجأة.
أتعلم كيف كُنّا نتحدّث عن إيجاد مكان جديد— حتى لا نُضطر للعيش مع والدينا— لكننا لا نملك المال؟


أنا أستمع.


أنتَ الآن "تحت الطلب".
أنتَ بطل خارق محترف. كنتُ في السجن للتفاوض بشأن أجرك.


ماذا؟ أعمل لصالح سجن الآن؟ عمَّ تتحدّثين؟
لكن أولاً— كم سأجني؟


نحن— نحن سنجني الكثير. إذا سارت الأمور كما خططنا، فستتحدث عن ستة أرقام— كبداية فقط.
أنتَ شركة أمن خاصة، "منيع إنك."، تديرها شخصياً.
حسناً— إليك كيف يعمل الأمر. إنها مثل شركة أمن خاصة. لقد تواصلت مع السجون، محطات الطاقة، المصانع— الأماكن المعتادة التي دائماً ما تحدث فيها الكوارث.
الآن— عندما يقع شيء ما، يتصلون بك.


بهذا؟ يتصلون بهذا الهاتف؟
لمن مسجل هذا الهاتف؟ هل يعرض هويتنا للخطر بأي شكل؟ هذا مهم.


ليس على الإطلاق. غير مسجل باسم أحد. بالكاد يمكن اعتباره "هاتفاً محمولاً" بالمعنى التقليدي.
"روبوت" صنعه لي. هناك رقم يصل إليه— لكنه جهاز فريد، غير مرتبط بأي شبكة. يتطفل على إشارات أخرى.
يحصل على تغطية تقريباً في أي مكان.
كيف سأحمله؟

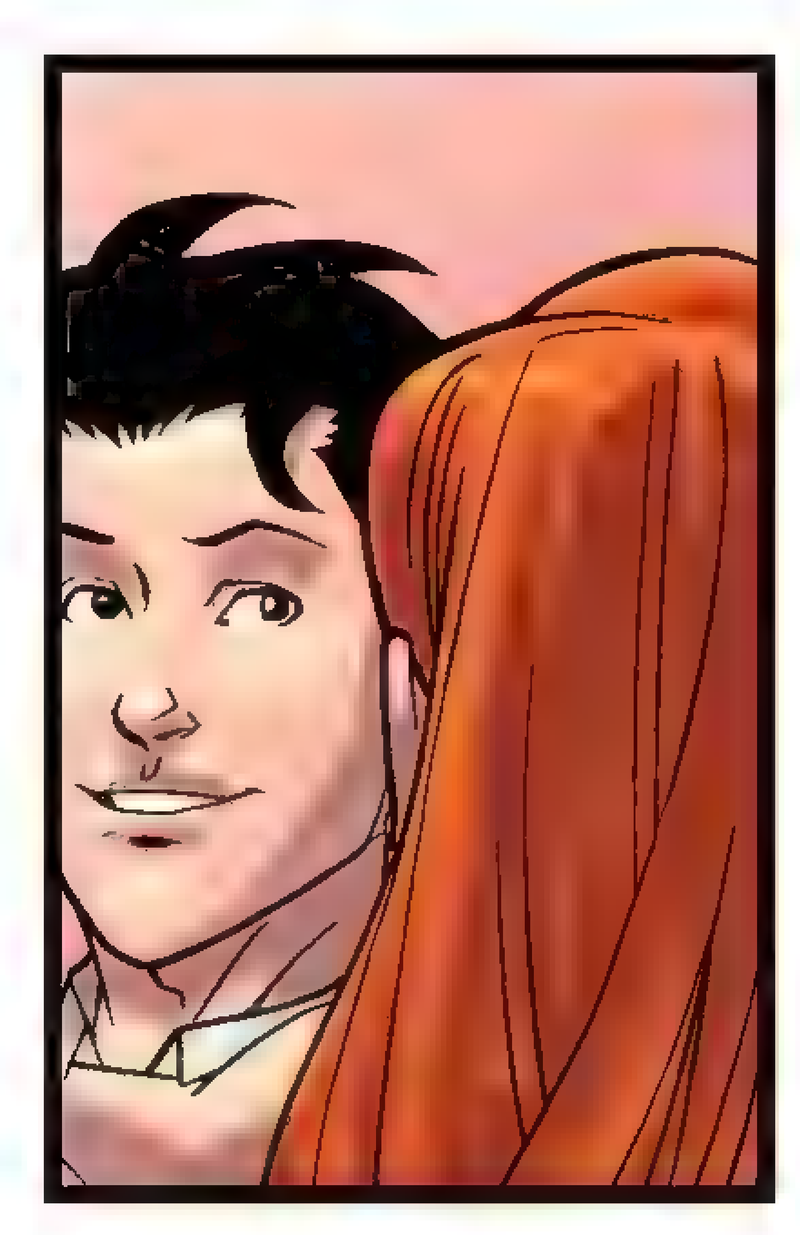

ستحتاج جيباً، أيها العبقري. كنتُ أفكر في شيء عند أسفل ظهرك— إنه قماش أسود، لن يلاحظه أحد حتى.

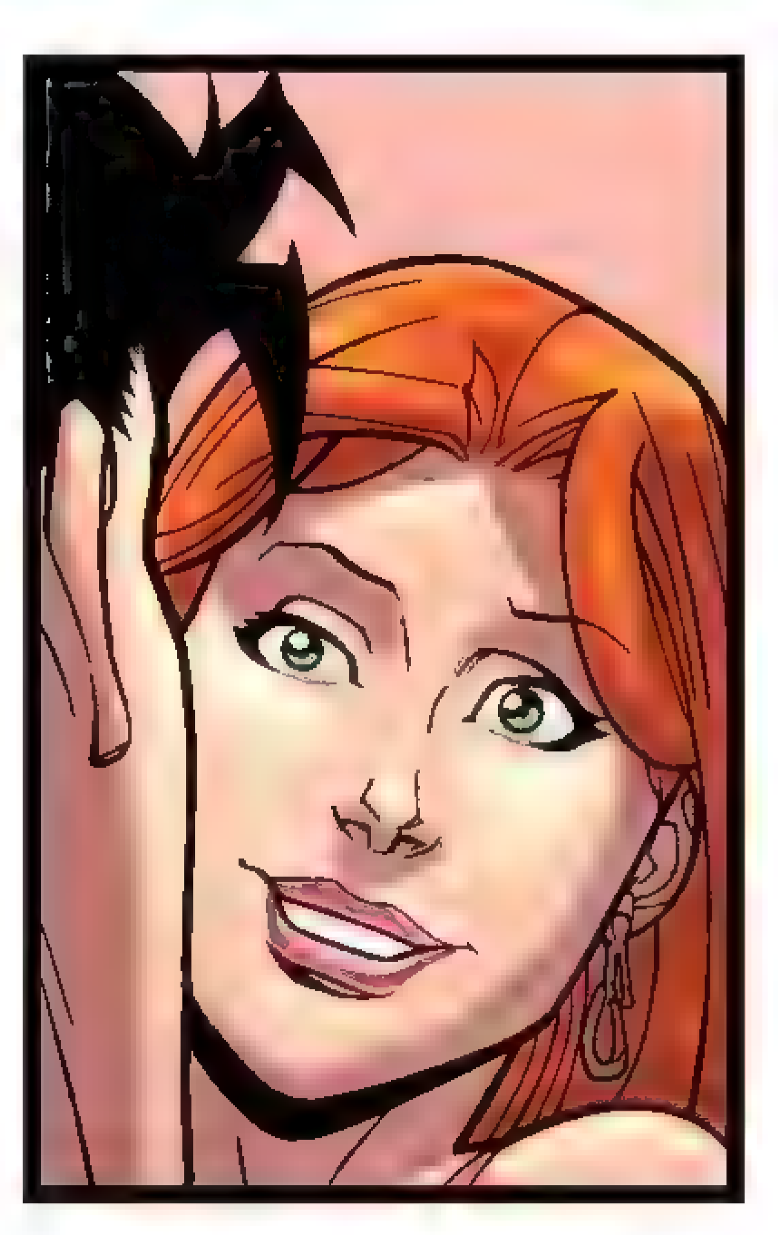

لا أعلم بشأن هذا...


إنه أمر جيد يا "مارك". نحن نحول شيئاً كنت ستفعله على أي حال... إلى مصدر دخل.
هذه الأماكن قادرة على الدفع— بل سعيدة بالدفع مقابل راحة البال.
لستُ متأكداً... يبدو الأمر غير مريح نوعاً ما.

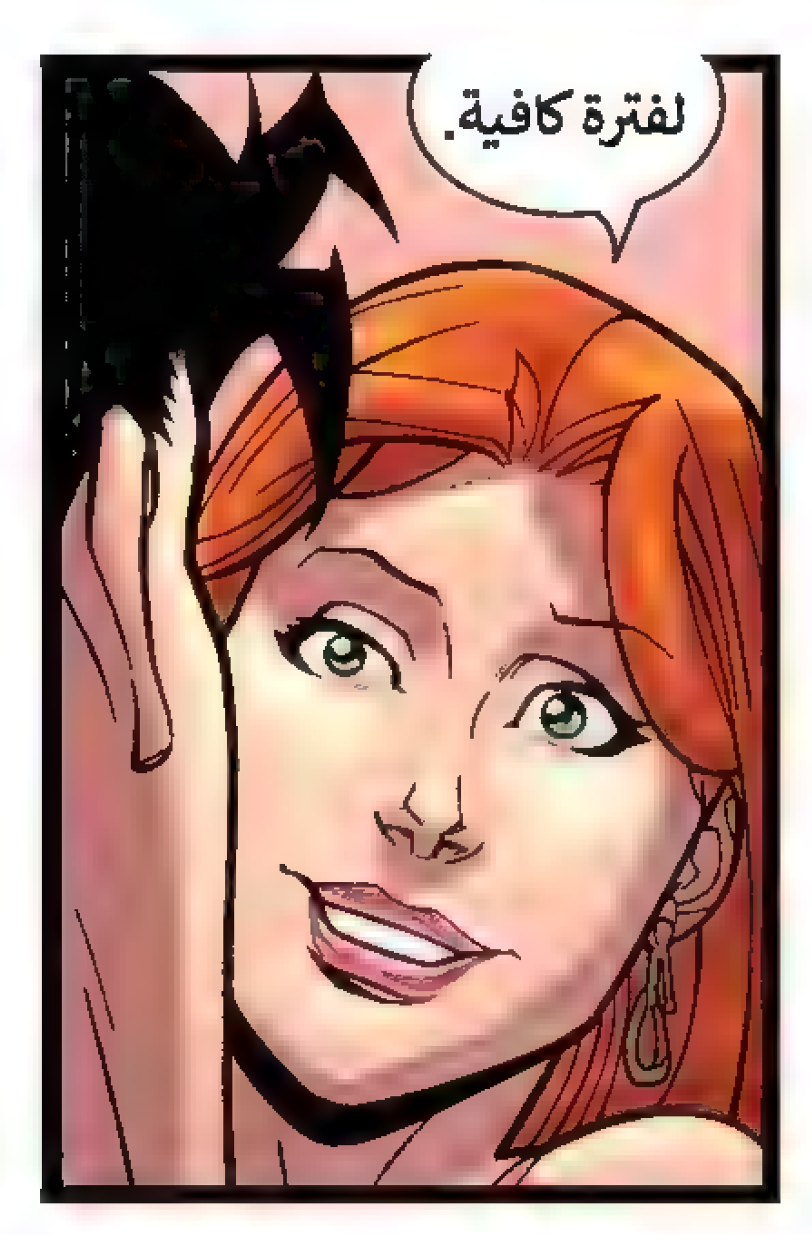

يمكننا تحصيل دفعة أولى لمنزلنا خلال بضعة أشهر... ربما أربعة.

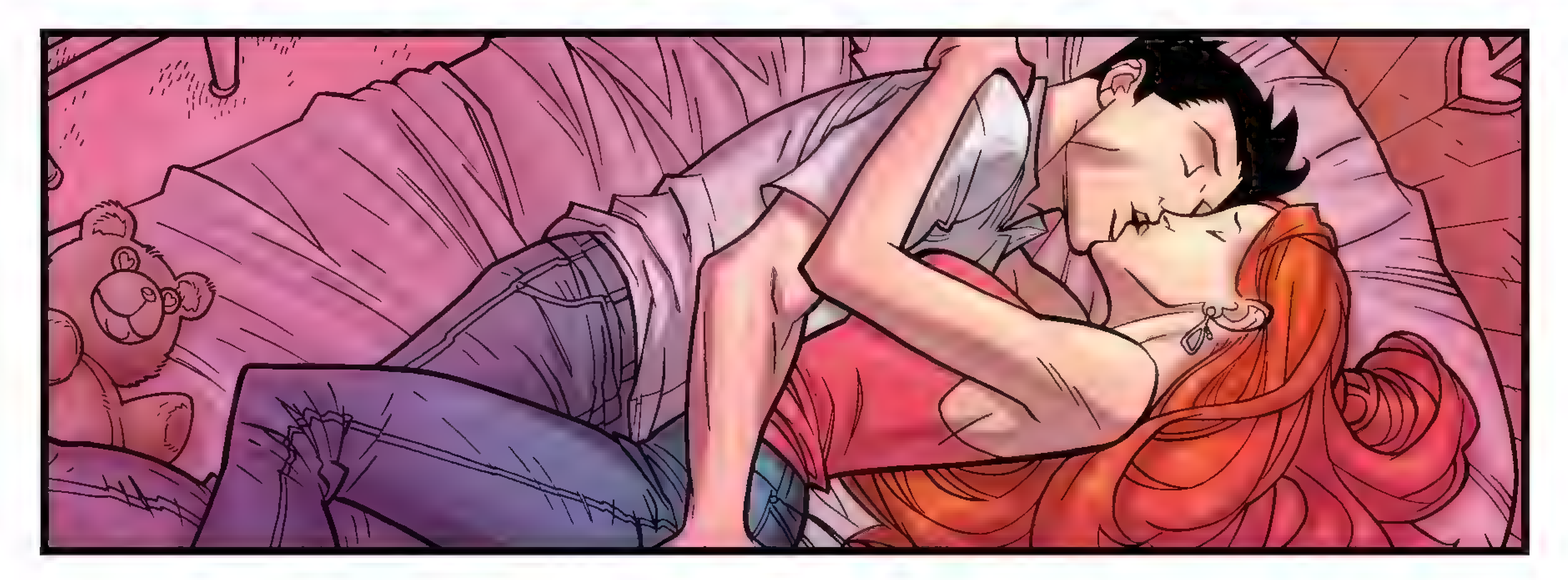

أربعة أشهر؟
نعم.






إلى متى سيغيب والداكِ؟


لفترة كافية.




منزل عائلة "غرايسون".


أمي طلبت مني شكركِ لأنكِ واصلتِ تعليمي بعد الخلاف الذي حصل بيننا وبين رئيس "مارك".
"سيسيل" هو من وظفني— لكنني لا أعمل لديه. لن أتوقف عن تعليمك مهما حدث. يمكنني أن أقول بصدق أنك أفضل طالب درّسته خلال الأربعين سنة الماضية.


رائع.
أنت سريع التعلّم جداً. أشعر أنه إذا استمرت الأمور على هذا النحو— فلن أكون معلمتك بعد الآن— بل سأتعلم معك.
مندهشة منك، "أوليفر".

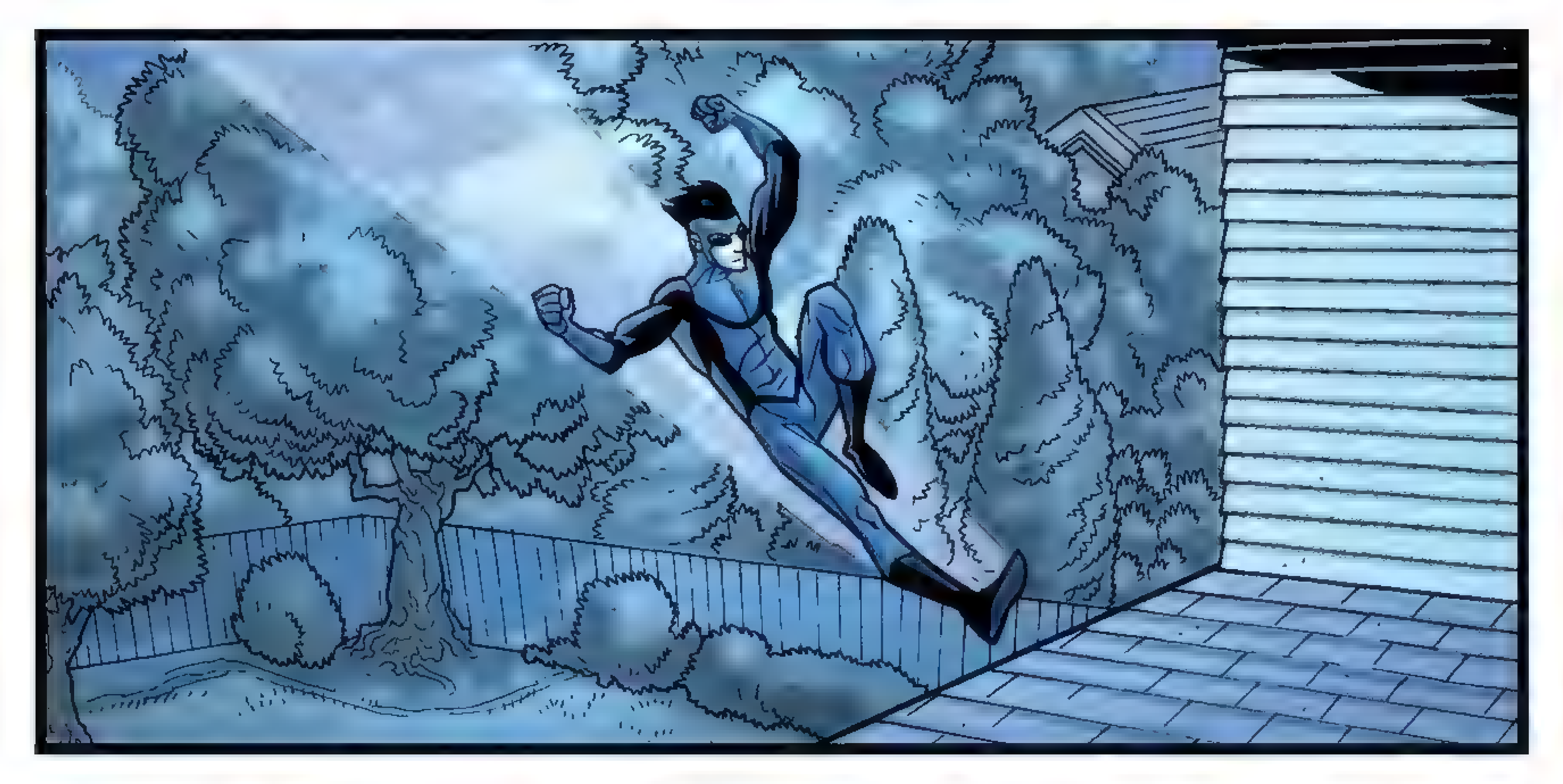

شكراً.
وأنا أُحبكِ أيضاً.
أين والدتك؟

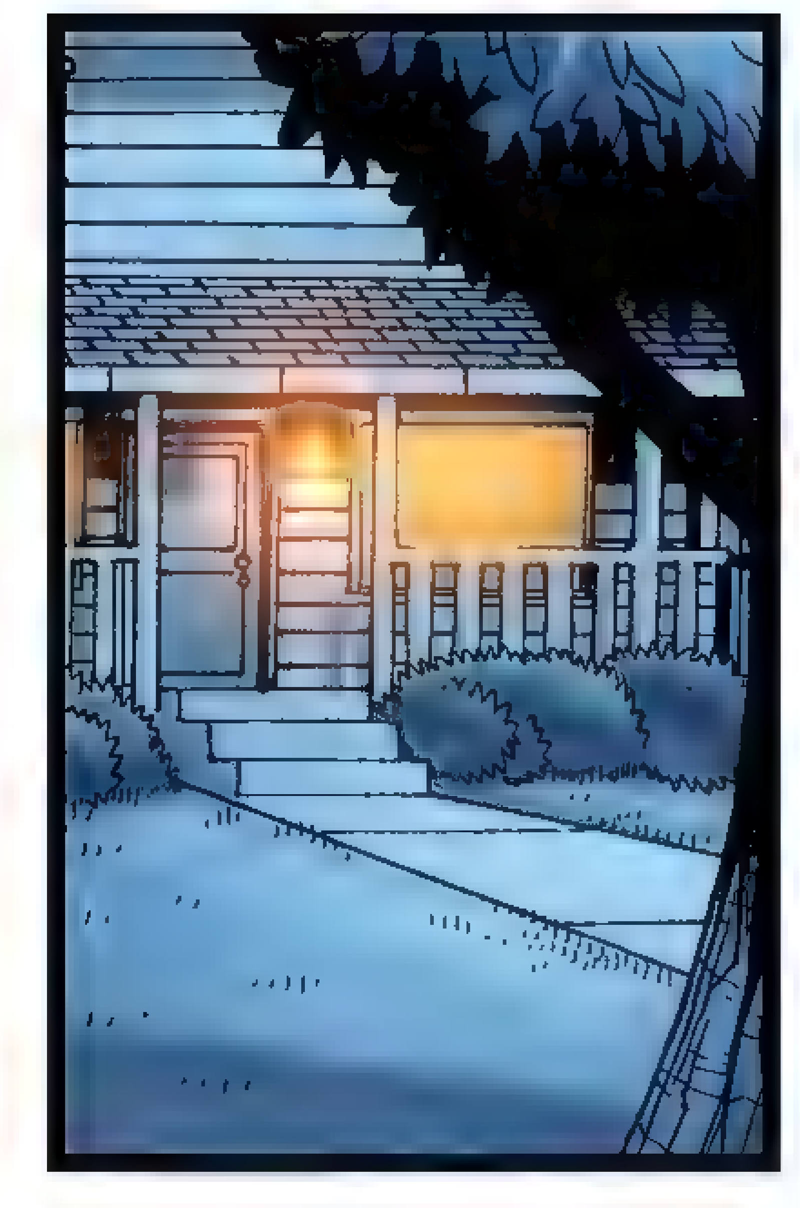

تقيم مع صديقها. "مارك" قال إنها لا تستطيع البقاء هنا. الأمر خطير جداً.
حقاً؟
ماذا يجري؟


وجدنا جسماً كروياً كان يراقبنا. "مارك" يعتقد أنه تابع لشرير خارق— ظن أنه من "سيسيل"— لكنه أنكر، و"مارك" صدّقه.


هل عليّ أن أقلق؟


لا، أعتقد أن الأمر يتعلق بأخي فقط. أنت على الأرجح بأمان.
آه، حسناً.

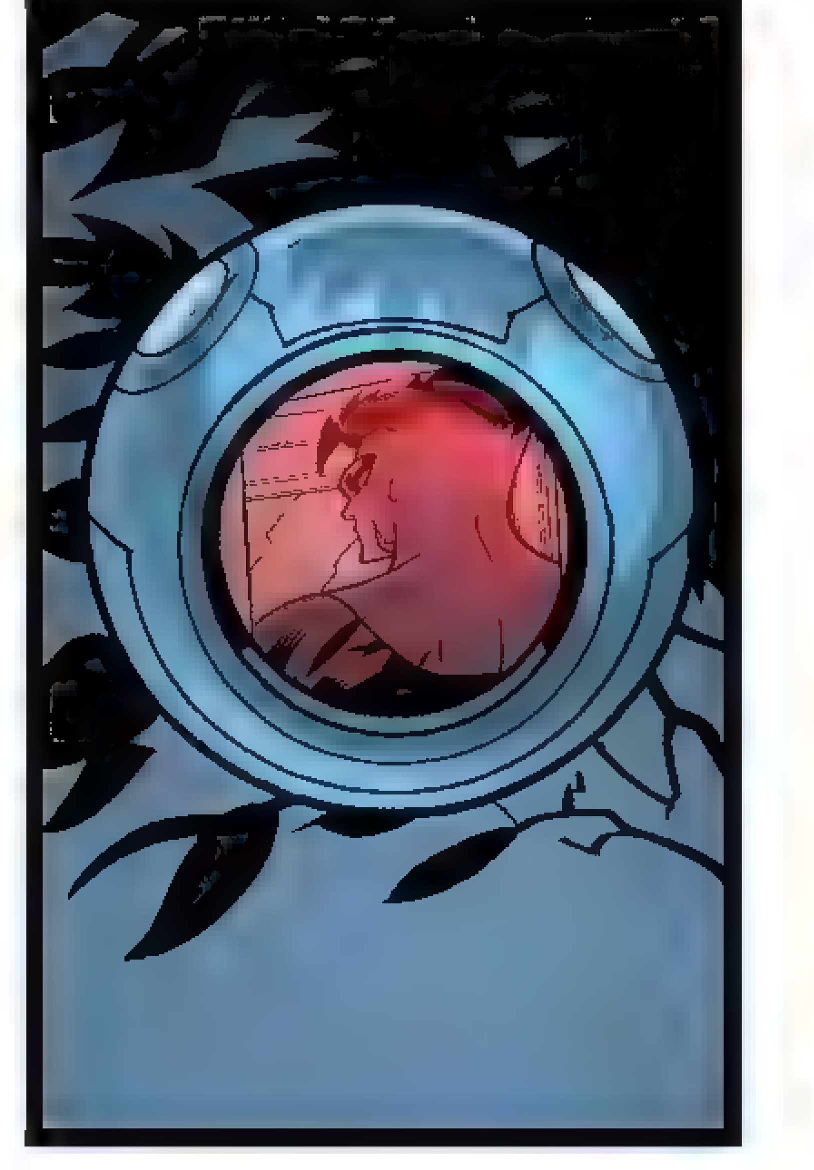


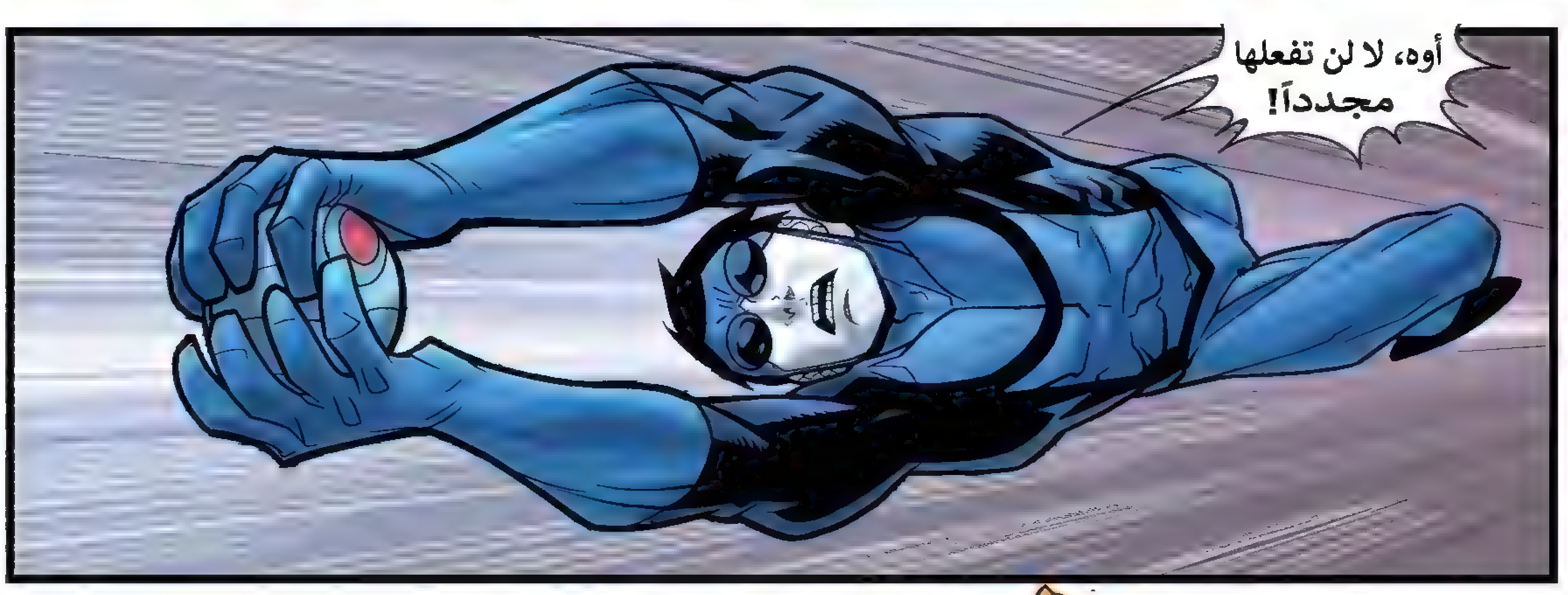



من أنت؟! لماذا تراقبني؟!



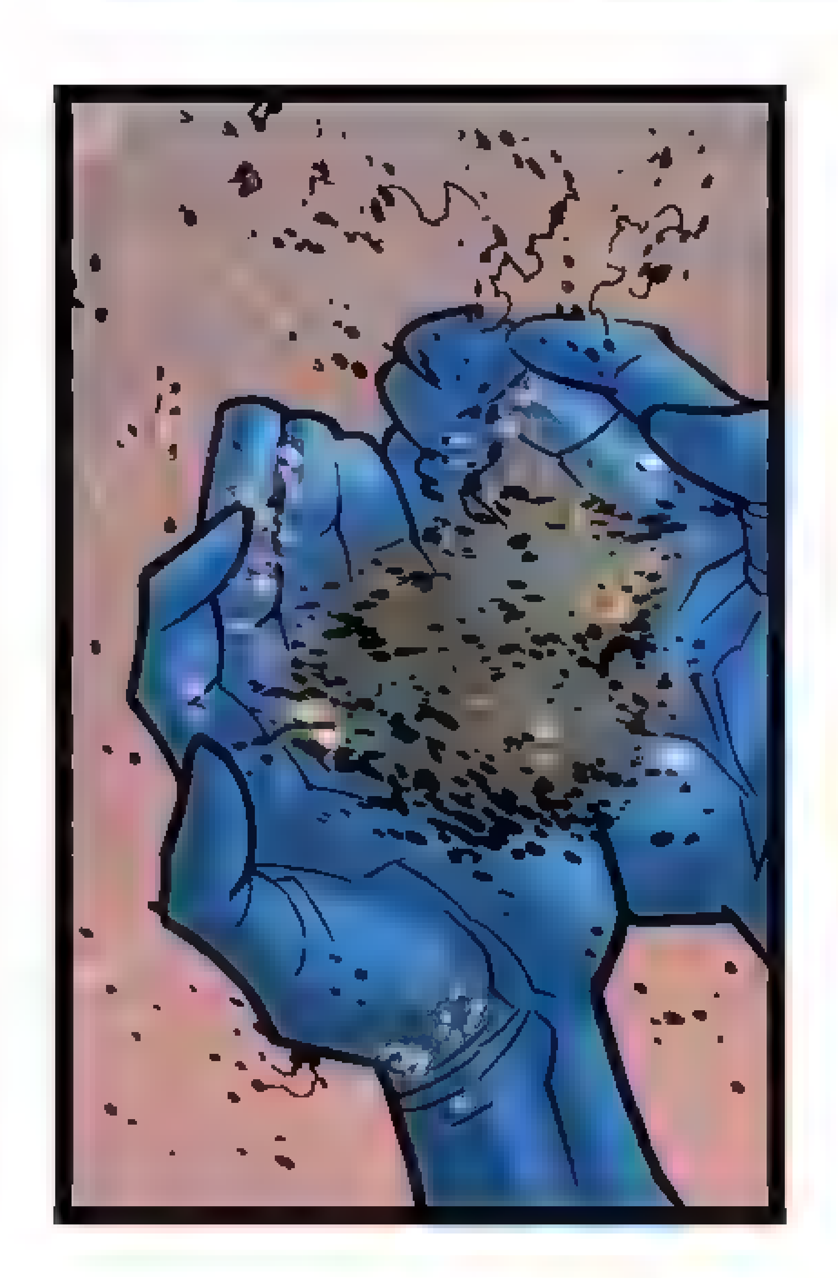





أوه، لا لن تفعلها مجدداً!


بووم!


أمسكتُ بك...




شقة "راس ليفينغستون".

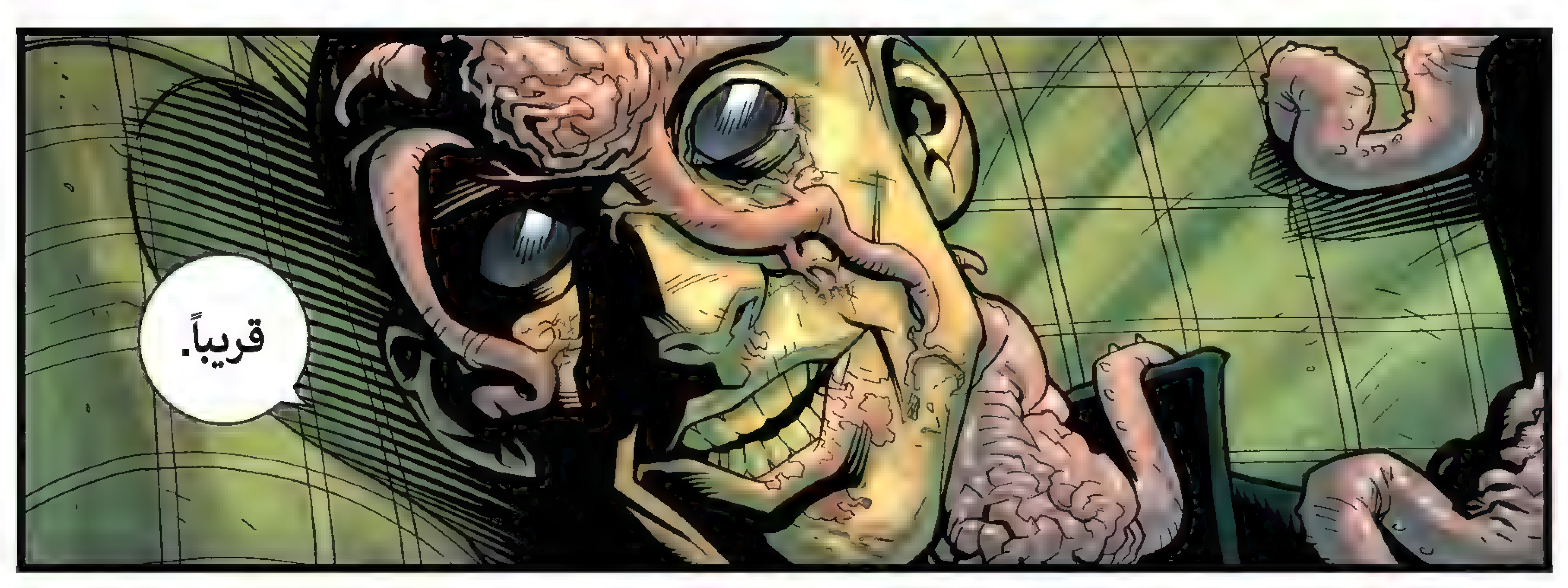

"راس ليفينغستون"! بطل الفضاء العظيم! أنقذ العالم كما يقولون! هراء!
أنت فاشل!
الإيجار متأخر لأسبوعين! أسبوعين! سأمرّر الفاتورة الجديدة— مع رسوم التأخير— تحت الباب! ادفعها!

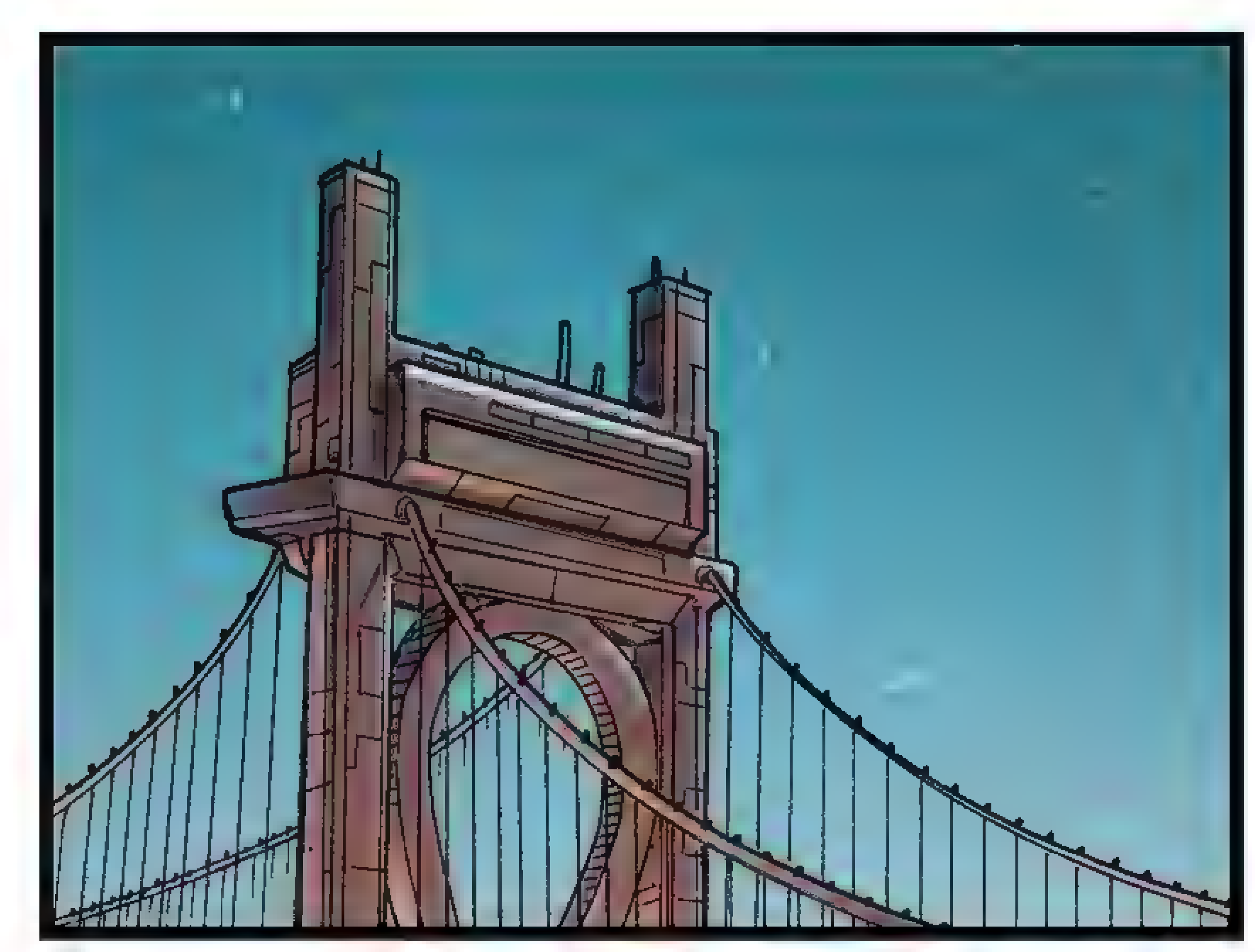








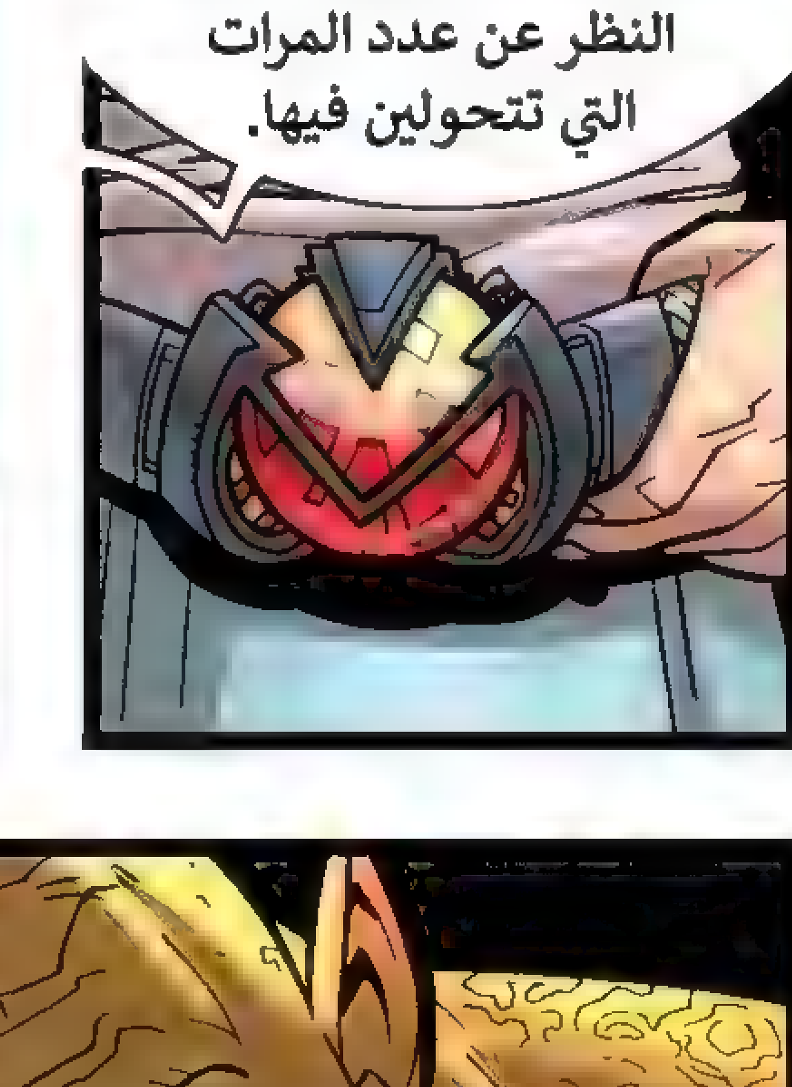

قريباً.



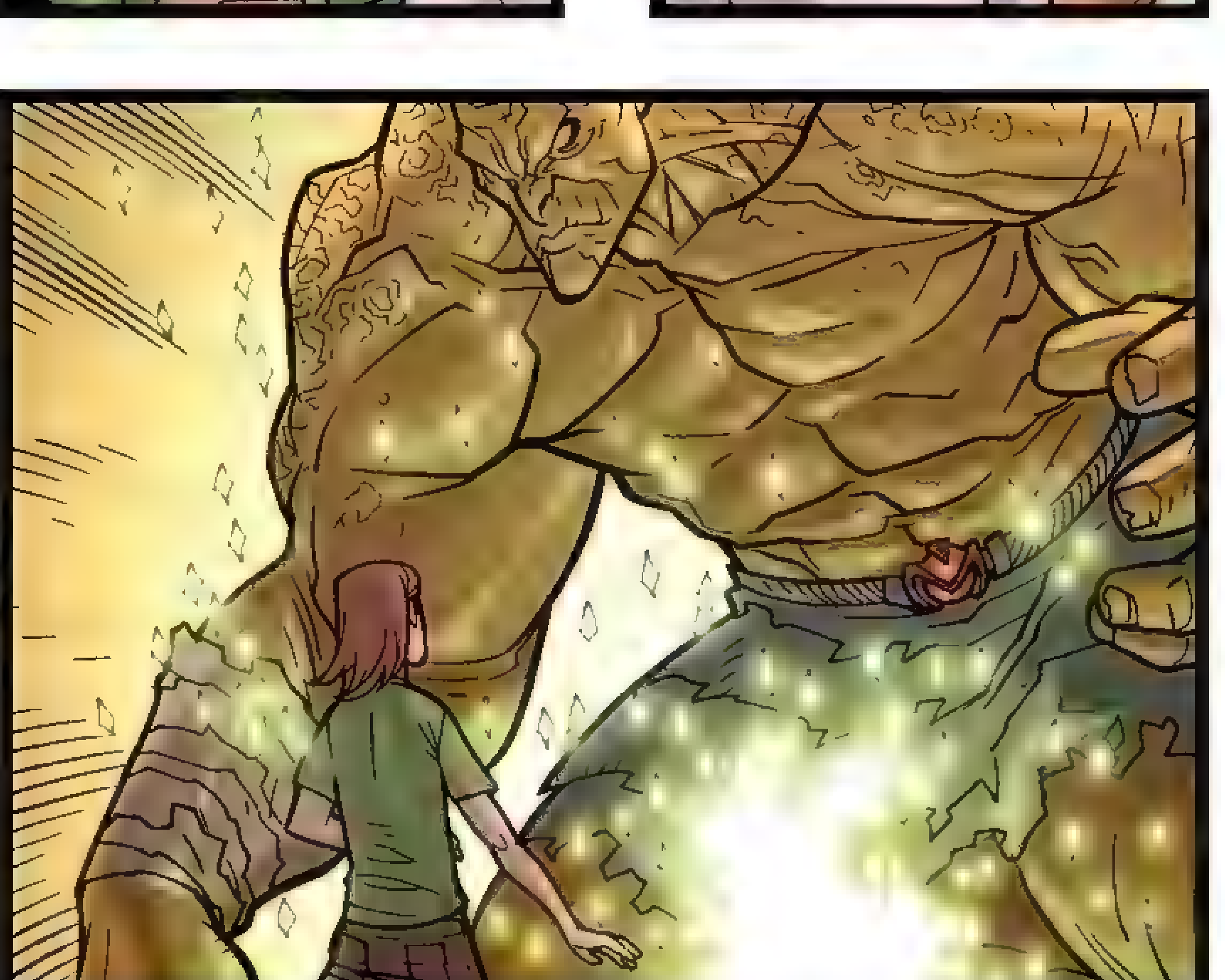

كيف يعمل هذا؟


لقد درستُ خلاياكِ لعدّة أشهر— عينات أُخذت قبل تحوّلك— ومباشرة بعده.
أخيراً وجدتُ مصدر "لعنتك".
شكلُك الوحشي يسحب من خلاياكِ— يدمّرها بشكل أساسي أثناء التحوّل، وعندما تعودين إلى شكلكِ البشري— يتم إعادة بناء جسدك... خليةً بعد أخرى.
وهذا يحدث بشكل خاطئ؟
لهذا السبب أُصبح أصغر سناً؟ لأنه يُعاد بنائي بطريقة غير صحيحة؟


بالضبط. يتم تجميعك من جديد، لكن ليس كل خلاياكِ تنجو من التحوّل— فينعكس النمو.

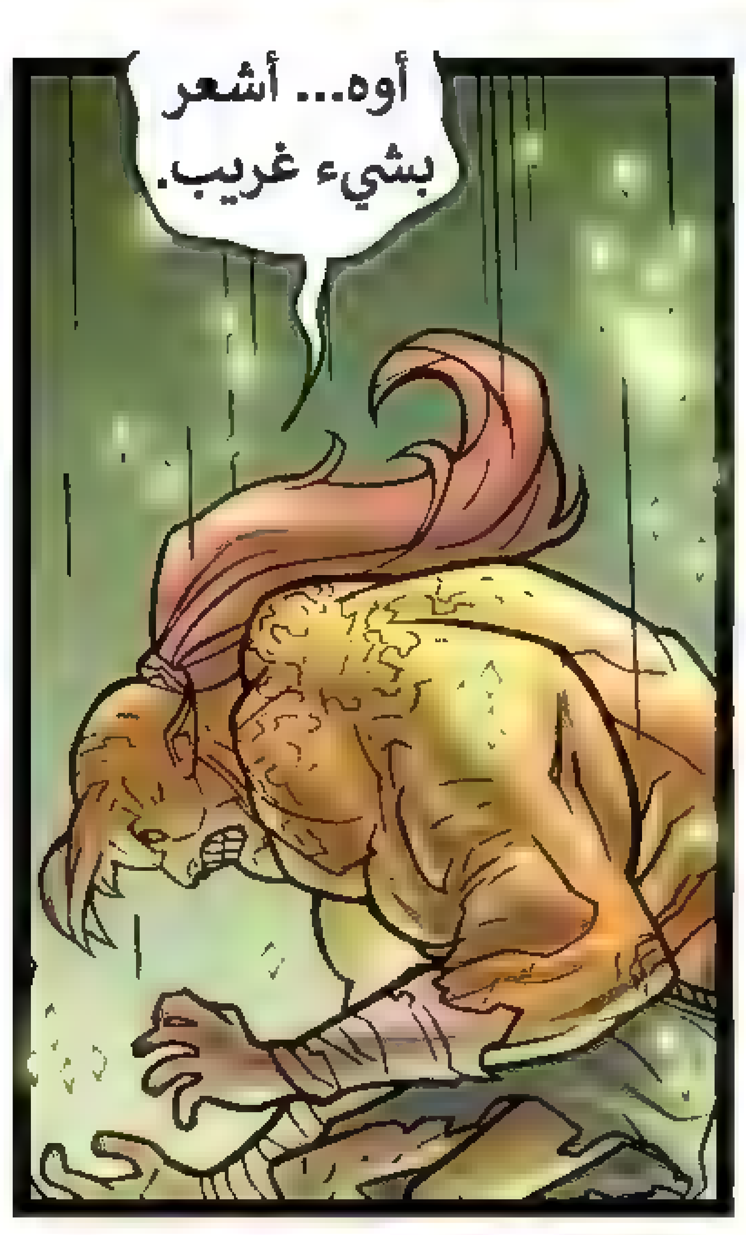

هذا الحزام سيأخذ نسخة دقيقة من تركيبة خلاياكِ قبل التحوّل بلحظة— سيُخزّنها، وسيساعد في إعادة بنائك— ليحافظ على عمرك— بغض النظر عن عدد المرات التي تتحولين فيها.


جربيه.
ها نحن ذا...




الحزام لا يزال هنا.


مُصمّم لمقاومة تحولك— لن يتغيّر مع ملابسك.
الآن عودي إلى شكلك الطبيعي.


أوه... أشعر بشيء غريب.

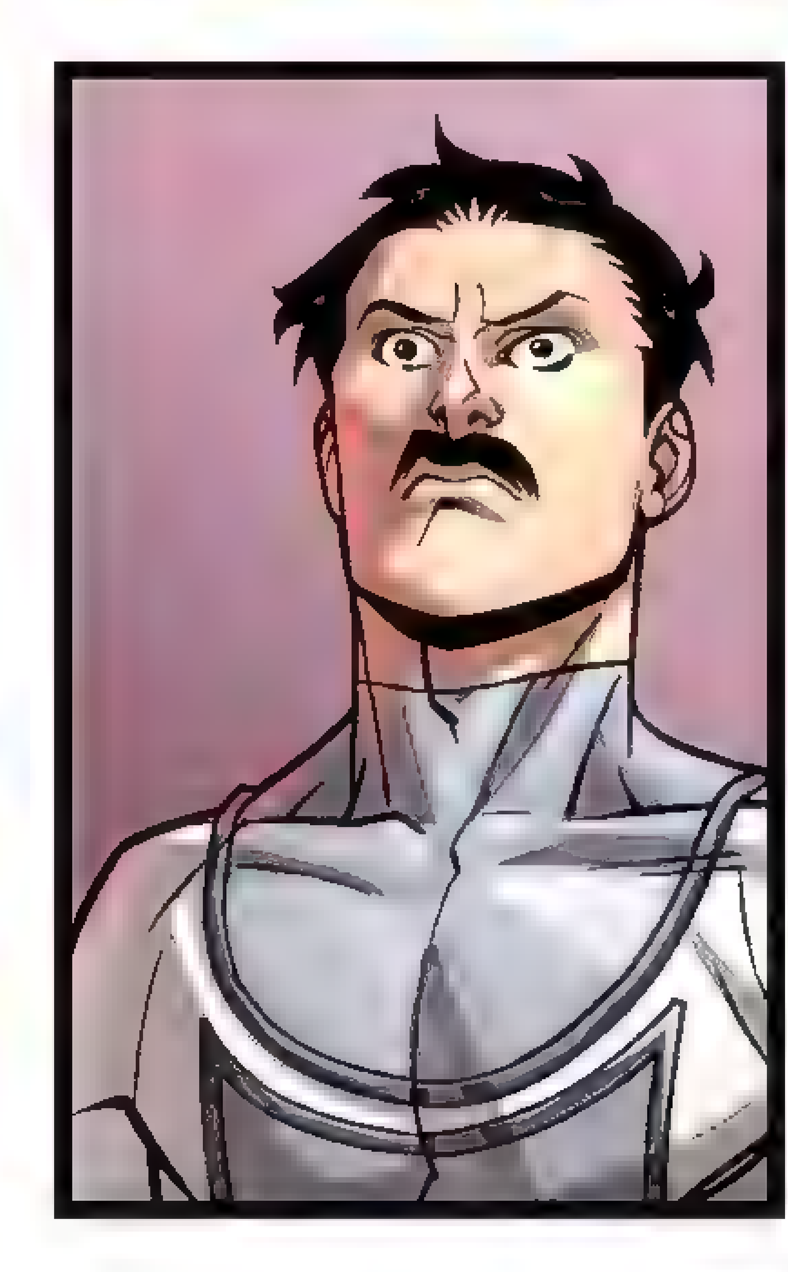
أشعر... بشيء مختلف. ليس وكأنني كبرت— لا أعرف إن كنت سأشعر بذلك— لكن هناك شيئاً متغيراً.
أعتقد أنه نجح.
بالطبع نجح.
يا إلهي!!!— لا أصدق ذلك! لا يمكنني تصديق ذلك! لا أعرف ماذا أقول.
"شكراً لك" كافية.
لدينا زوّار.

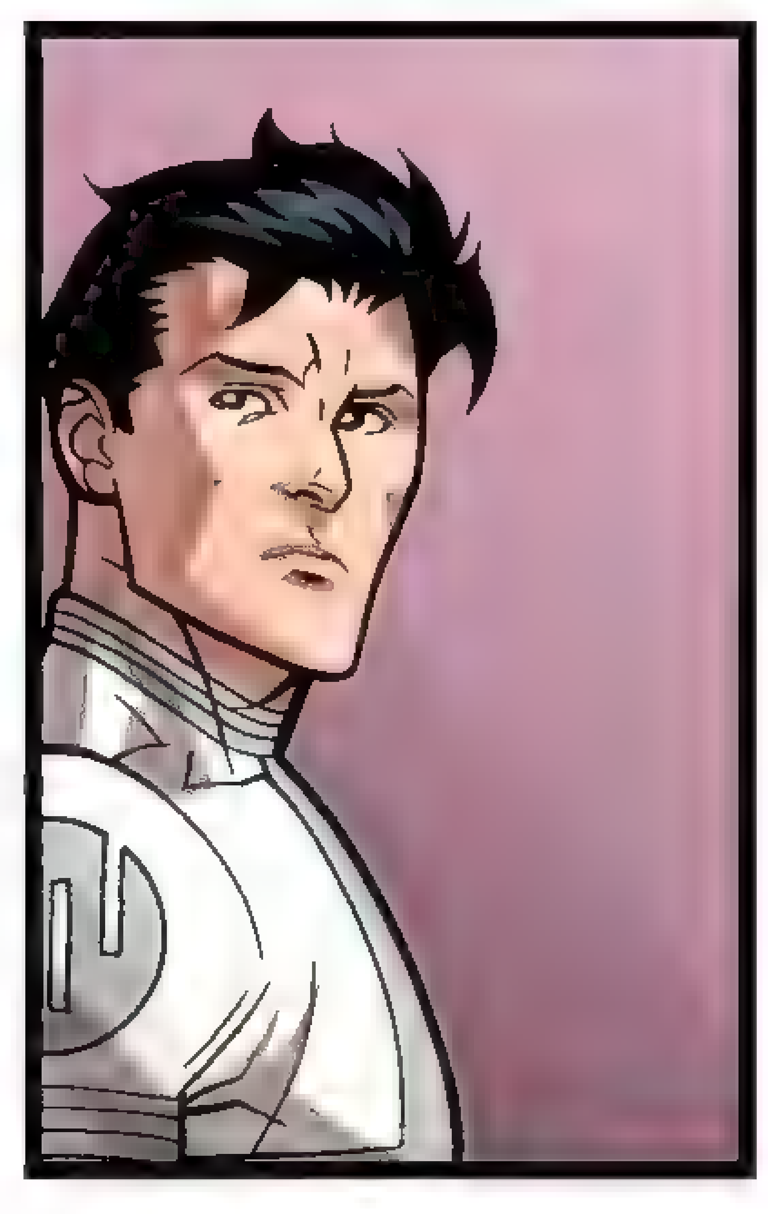


أجريتُ كل التحليلات الممكنة— لا يوجد أي شيء يكشف من يقف وراءها.
أنا آسف.
هل هناك شيء يمكننا فعله؟
شكراً، لكن لا، لا أعتقد ذلك.
أمي تقيم مع صديقها— وأخي الصغير يكاد يكون بقوتي... لذا نحن فقط ننتظر— ننتظر حتى يقوم من وراء هذا بخطوته التالية.
حسناً، أعتقد أن هذا لا يحتاج إلى قول، لكن مهما حدث— يمكنك دائماً الاعتماد علينا.
أعرف ذلك. شكراً لكم.
ابقَ متيقظاً يا "منيع". تلك الكرة كانت أعجوبة تكنولوجية حقيقية. أحد الأسباب التي تجعلها صعبة التتبُّع هو مدى تقدمها.
يبدو الأمر تقريباً... خارج عن هذا العالم.
من يتجسّس عليك ليس شخصاً يمكن الاستخفاف به. قد يكون أسوأ تهديد واجهته في حياتك.

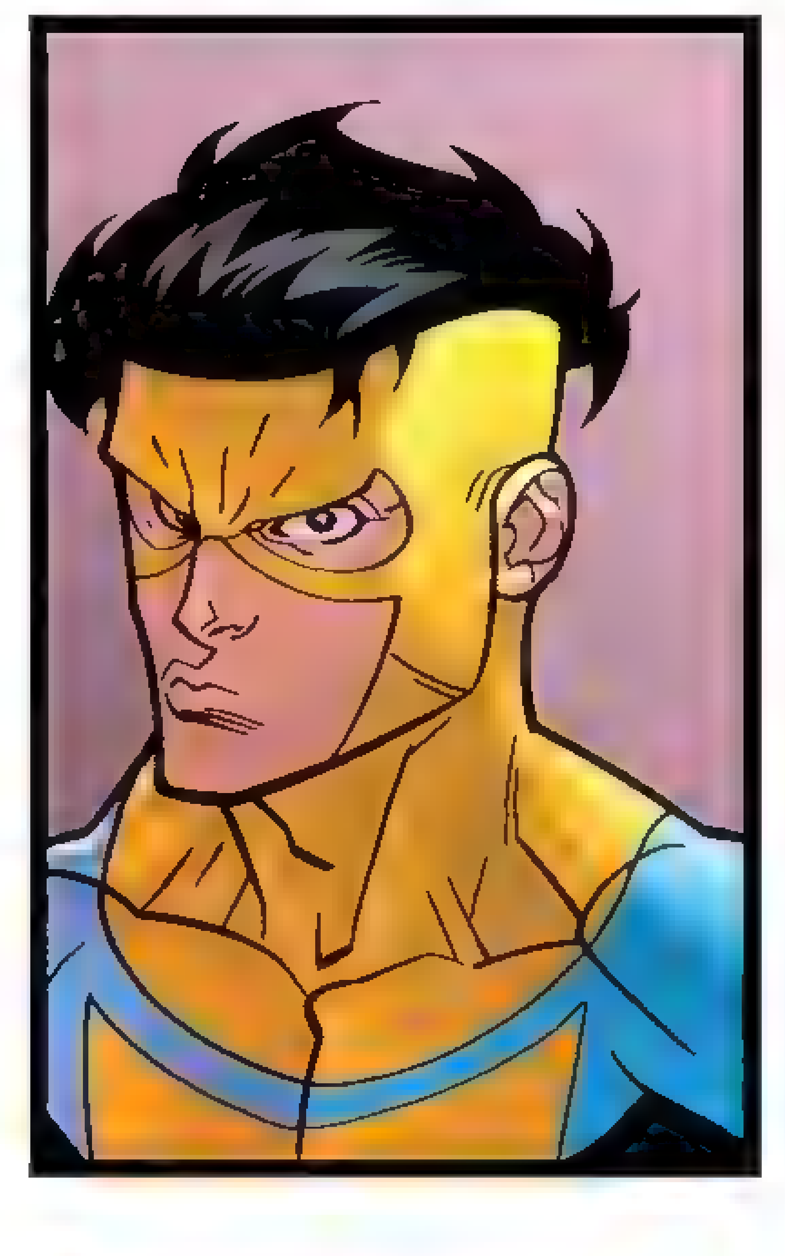

في مكان آخر.

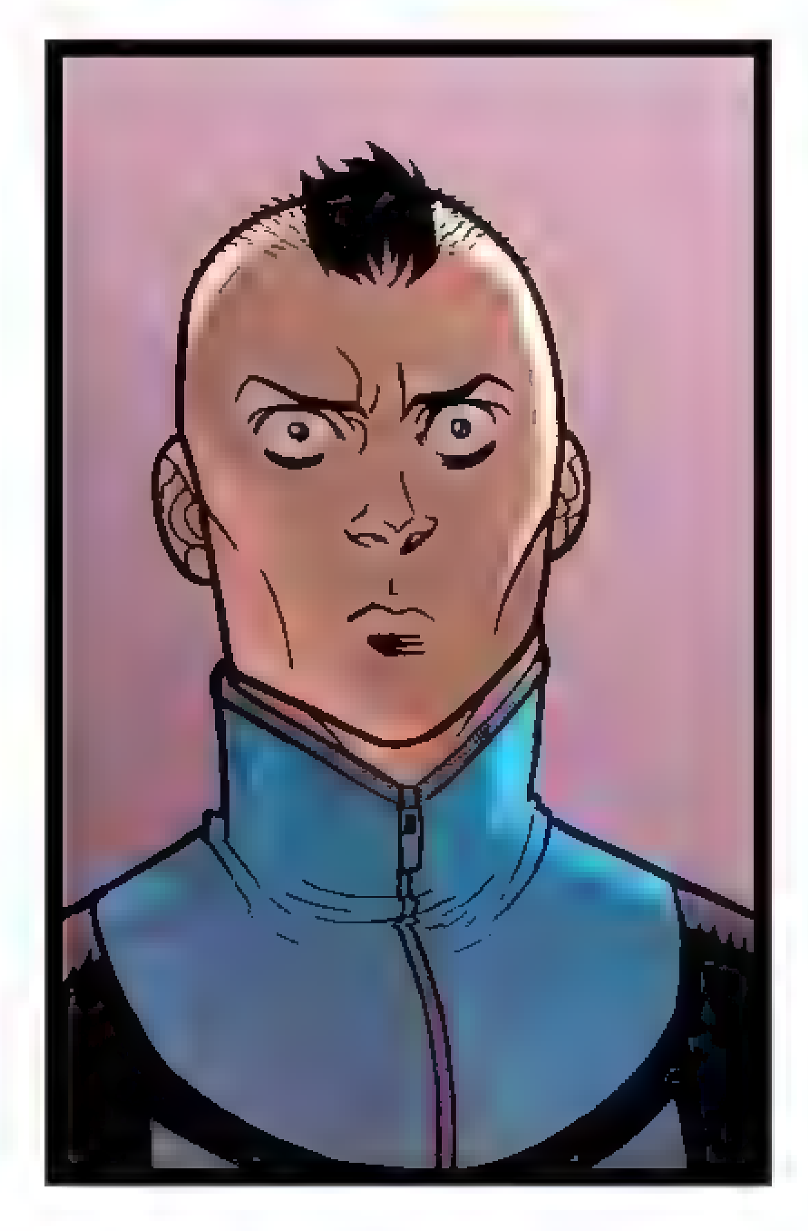






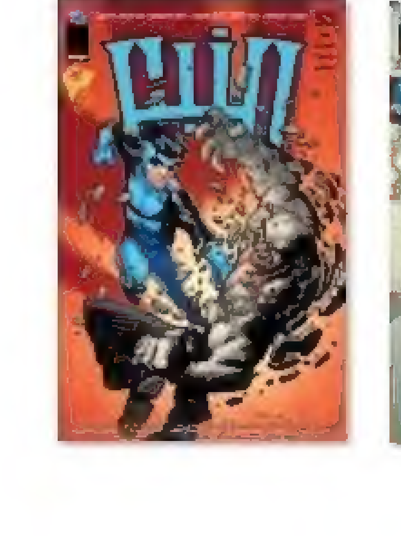


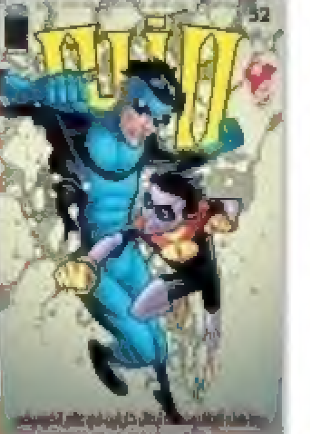


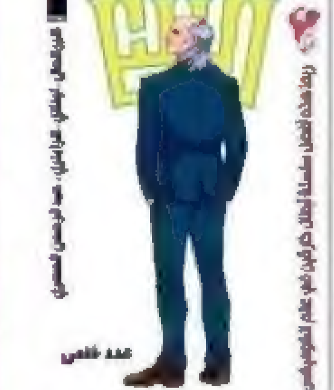
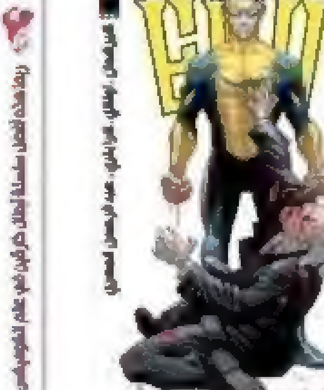


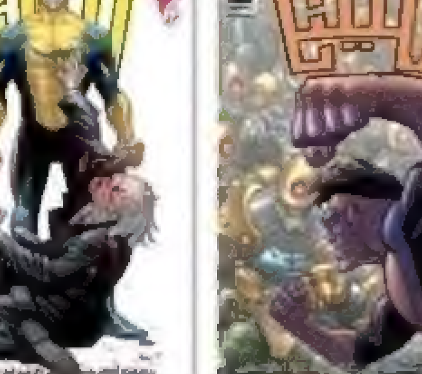
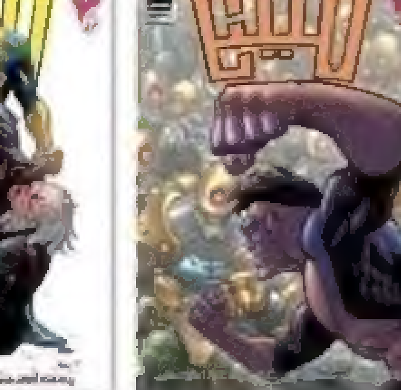

إنها
البداية.


غلاف العدد القادم
أبو فؤاد
RYAN +fco







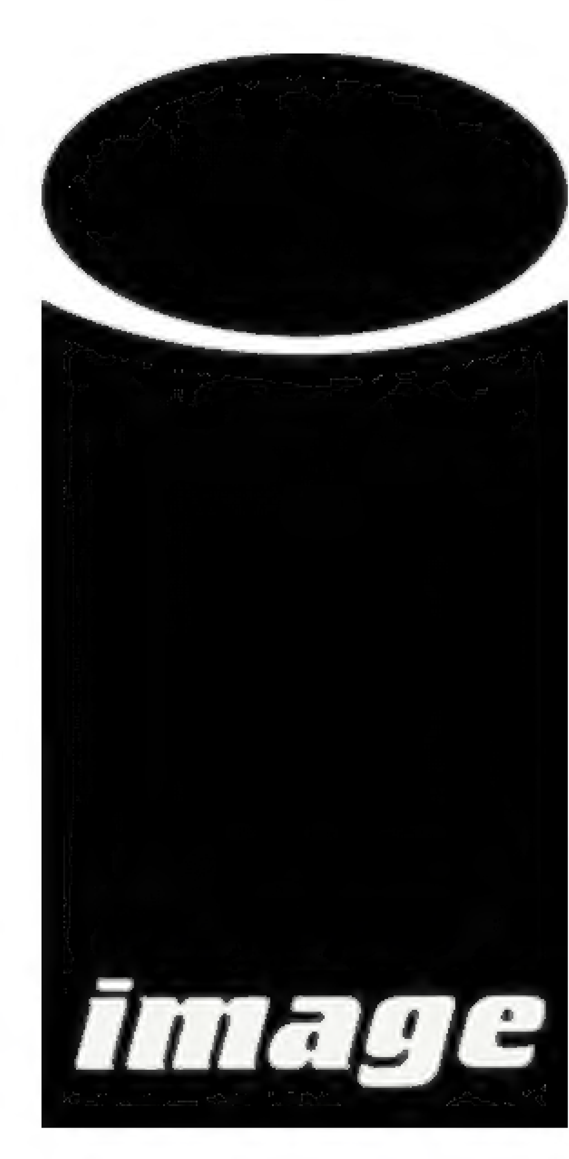



قدم لكم الثنائي المدهش 48 عدد من هذه السلسلة

يتابع أبو فؤاد تعريب السلسلة بإذن المولى

فقط في موقع عرب كوميكس




image